الخاصة التي هي معنى في • فاستعير لفظ في الموضوعة لكل جزئي من جزئيات الظرفية للاستغلا الخاص ولا صلبنكم قرينة

قال

وصفها بتحقيق اذا ما حققت • حسا وعقلا ما عليه اطلقا

وصفها اي الاستعارة بتحقيق بان تقول استعارة تحقيقية اذا ما زايدة حققا حسا بان تكون اللفظ قد نقل الى امر محسوس يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية كقوله لدي اسد شاكي السلاح • وعقلا اي او حقق عقلا بان يمكن ان ينص عليه ويشار اليه اشارة حسية عقلية فيقال ان اللفظ نقل عن مسماه الاصلي فجعل اسما لهذا المعنى للمبالغة في تشبيهه بالمعنى الموضوع له كقوله تعالى في كيفية الدعا اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق الذي هو عبارة عن القواعد المعقولة المدلولة للكتاب والسنة المطلوب العمل بها وهو امور محققة عقلا • وقولي ما عليه اطلقا نايب فا على حقق اي اذا حقق المعنى الذي اطلق عليه اللفظ واستعمل فيه كما مثلنا قال

وسم بالاظفار ما تخييلا • معناه كالاظفار للموت اعقلا

كالاظفار للموت المستعمل فيه المنية اعقلا • اي اشبت المنية اظفارها فشبهه المنية بالسبع واختراع لوازمه لها وهي الاظفار فاخترع لها صورة متخيلة مثل صورة الاظفار لفظ الاظفار فيكون استعارة تصريحية تخييلية وهي قرينة الاستعارة بالكناية وهذا التقسيم للسكاكي وستاتي الاشارة الى رده قال

وكلما يناسب المشبها • فترشيح بليغ ذوبها

وكلما اي لفظ • يناسب المشبها زيادة على القرينة المعينة بكسر الياء فترشيح اي فهو ترشيح سمي بذلك لانه يقوي الاستعارة نحو رايت اسدا له لبد جمع لبدة كسدرة وهي شعر المنكب المتلبد على رقبته • والقرينة حالية بالسبع ذلك الترشيح اي كلا • ه الواقع فيه او اكثر مبالغة من التجريد ذوبها اي حسن قال

وفي مجاز واستعارة يجي • كذاك تشبيها له فادرج

وفي مجاز متعلق بيجي واستعارة يجي اي ان الترشيح يكون للمجاز اللغوي المرسل بذكر ما يلايم المعنى الحقيقي الموضوع له اللفظ حقيقة كما في قوله عليه الصلاة والسلام • اطولكن يدا • وللمجاز العقلي كقولك دسالت باعناق المطي الاباطح فاعناق المطي للشابت له السير حقيقة وهم القوم فهي ترشيح للمجاز العقلي ويكون للاستعارة مرحة او مكنية كما في نطق لسان الحال بكذا فالحال استعارة بالكناية واللسان تخييل والنطق ترشيح كذاك تشبيه له اي الترشيح فادرجي اي ادرجه في التشبيه نحو فحالب المنية الشبيهة بالسبع اهلكن فلانا

قال

وسم بالتجريد ما قد ناسبا • مشبها اولا فالاطلاق اطلبا

وسم بالتجريد ما قد ناسبا نحو رايت اسدا شاكي السلاح اي تامة سمي بذلك لانه يجرد الاستعارة عن بعض المبالغة لبعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)